وزارة التعليم العالي

جامعة الجزائر

معهد التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية

مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ - بجامعة الجزائر

العدد الخامس

السنة 1997م

Créé avec nitro PDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وزارة التعليم العالي
جامعة الجزائر

معهد التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية

مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ - جامعة الجزائر

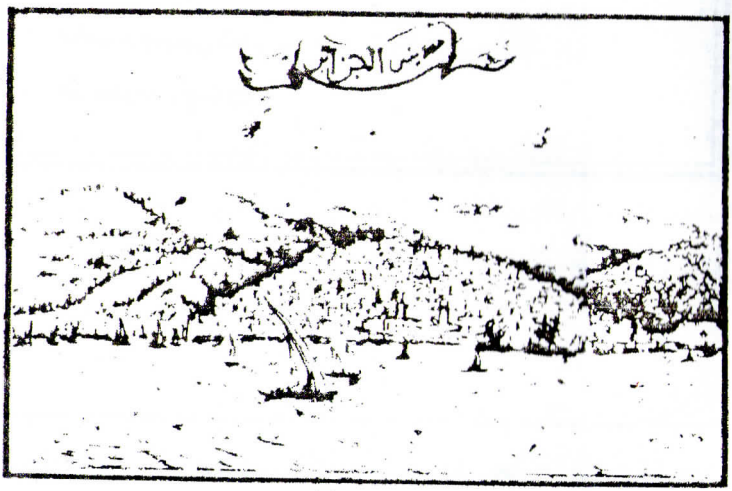

العدد العاشر السنة 1417 — 1997 م

Créé avec nitro PDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وزارة التعليم العالي
جامعة الجزائر
معهد التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية

مدير المجلة: د. بوضرساية بوعزة

رئيس التحرير: د. ناصر الدين سعيدوني

هيئة التحرير:
- د. أبو القاسم سعد الله
- د. ناصر الدين سعيدوني
- د. جمال قنان
- د. محمد بشير شنيتي
- د. مسعودة يحياوي

عنوان المراسلة: - معهد التاريخ - بوزريعة - جامعة الجزائر.

Créé avec
nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

محتوى العدد العاشر

الصفحة

كلمة جامعة الجزائر ..... 09 - 09
أ.د. الطاهر حجار رئيس جامعة الجزائر.

كلمة مدير المجلة ..... 11 - 11
د. بوضرساية بوعزة مدير معهد التاريخ.

تقديم للمجلة ..... 15 - 13
أ.د ناصر الدين سعيدوني
رئيس مجلس البحث العلمي لمعهد التاريخ.

كلمة تأبين الأستاذ عمار هلال ..... 20 - 17
أ.د ناصر الدين سعيدوني
رئيس مجلس البحث العلمي لمعهد التاريخ.

القسم الأول:

أ - التاريخ الحديث والمعاصر

178 - 21

1 ـ صفحات من ماضي الجزائر المجيد: البحرية الجزائرية، (ظروف نشأتها وعوامل تطورها وأسباب ضعفها)..... 51 - 23
أ.د. ناصر الدين سعيدوني

3 ـ ثورة ابن الشريف الدرقاوي في الغرب الجزائري إبان القرن التاسع عشر ..... 71 - 53
د. الغالي الغربي

4 ـ من مظاهر الروح الصليبية في الاستعمار الفرنسي بالجزائر 1830 ـ 1962 ..... 73 - 124
د. شاوش حباسي

6 ـ حوادث الثامن ماي 1945 من خلال وجهة نظر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ..... 125 - 140
د. أحمد مريوش.

7 ـ الحرب النفسية والإستعمار الفرنسي للجزائر. ..... 141 - 178
أ.د. عبدالحفيظ مقدم.

ب ـ التاريخ الوسيط: 179 - 219

1 ـ تلمسان مركز الإشعاع الثقافي في المغرب الأوسط ..... 181 - 192
أ.د. عبدالحميد حاجيات

2 ـ إطلالة على الفكر السياسي الإسلامي في الجزائر نموذج ابن حمو موسى الزياني..... 193 - 219
د. قويدر بشار

جـ ـ التاريخ القديم: 221 - 251

1 ـ صور من حياة الريف في إفريقيا الرومانية من خلال مشاهد الفسيفساء ..... 223 - 232
أ.د. محمد البشير شنيتي.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

3 ـ أهمية ض غدامس الحضارية منذ الألف الثاني عشر قبل الميلاد إلى عهد الاستقرار ..... 233 - 250
د. ابراهيم بشي

القسم الثاني: 253 - 335

أ - قضايا ورؤى تاريخية:

1 ـ النظام العالمي الجديد:
مقاربة نقدية للوضع الدولي الراهن ..... 253 - 298
أ.د جمال قنان.

3 ـ التصنيع وأثره على المجال الريفي في الجزائر نموذج ولاية باتنة ..... 299 - 326
د. سويهر نواري

5 ـ الخرافة القبائلية ..... 327 - 333
د. أحمد شرف الدين

ب - نصوص ووثائق أرشيفية وقوائم بيبليوغرافية: 335 - 365

1 ـ بلاد البربر في عصور الأنوار ..... 337 - 353
آلان توسون ترجمة أ.د. أبي القاسم سعد الله

2 ـ نظرة جديدة في دور عزام بولاية طرابلس ..... 365 - 355
د. مصطفى هويدي

القسم الثالث: 416 - 367
تقديم الأطروحات الجامعية

1 - تلمسان في العهد الزياني:
دراسة سياسية عمرانية اجتماعية ثقافية ..... 377 - 369
د. عبد العزيز فيلالي

2 - المسكوكات المغربية على عهد:
الموحدين والحفصيين والمرينيين (ق 6 - 8 هـ / 12 - 14م. 390 - 379
د. صالح بن قربة

3 - علاقات الجزائر السياسية مع تونس
في عهد الدايات 1671 ـ 1830 م. ..... 403 - 391
عمر بن خروف

4-Rapport de force dans l'urbanisme colonial:
Algérois (1855 - 1935) ou de la genèse de l' amé
. agement urbain à Alger 405 - 407
Dr. Maouia SAIDOUNI

5 - Etude socio-économique ou la métamosphose
d'une région de L'Algérie 409 - 416
Dr. Mostefa HADDAD

القسم الرابع 418 - 470
دراسات وعروض باللغة الأجنبية :

1 - Le Projet Blum - Violette: Les Oulema et la com
mission parlementaire d'enquête Mars-Avril 193 419 - 434
Messaoud Lakouaghet

2 - L'Islamisation del'espace sénégambien et la re-
sistance à la pénétration coloniale. 435 - 450
Dr Khaled Sabeur-Cherif

3- The United States and Algeria (1776 - 1800). 451 - 470
Dr. Ali TABLIT

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

كلمة السيد رئيس جامعة الجزائر

إن مجلة الدراسات التاريخية لمعهد التاريخ بإصدارها هذا العدد الممتاز بمناسبة انقضاء عشريتها الأولى (1986 - 1996)، تكون قد فرضت نفسها في الساحة الثقافية وأكدت مكانها كمرجع أكاديمي وتحولت بالفعل إلى أداة أداء علمي لخدمة أساتذة التاريخ والمشتغلين بالبحث التاريخي ومساعدتهم على نشر إنتاجهم والتعريف بطروحاتهم العلمية، كما أصبحت الوسيلة المعرفية التي تزود القارئ بالثقافة التاريخية... وهذا ما يدعم دور جامعة الجزائر، ويجعل من معهد التاريخ وهو إحدى مؤسساتها المتميزة يستجيب لحاجات المجتمع ويتجاوب وروح الإصلاح البيداغوجي الذي تعيشه المؤسسة الجامعية الجزائرية.

دأبت جامعة الجزائر على تشجيع كل مبادرة جادة وعمل طموح، لاسيما ما يتعلق منه بالأمور العلمية لكافة المعاهد ومراكز البحوث التابعة لها، وقد كان معهد التاريخ في مستوى هذه الثقة بإصداره هذا العمل الممتاز من مجلته والذي يزخر بالعديد من الدراسات والبحوث والعروض الجيدة، التي نتمنى صادقين أن تكون حافزا للمزيد من الإنجازات والعطاءات الكفيلة بترقية البحث العلمي.

إن جامعة الجزائر العريقة بتقاليدها العلمية، تأمل أن يكون هذا العدد الممتاز وما يتلوه من أعداد أخرى، منابر علمية أصيلة وروافد ثقافية صحية ونظرات معرفية صحيحة، تجمع بين أصالة البحث وحداثة المعالجة ودقة المعلومات ووضوح النظر و... وفي الأخير لايسع جامعة الجزائر إلاّ أن تبارك مرة أخرى هذا الإنتاج العلمي الثري متمنية للقائمين عليه المزيد من النجاح، مع تعهدها - كما سبق لها ذلك مع الأعداد السابقة - بأن لاتبخل بأي دعم خدمة للمصلحة العامة تثمينا لدور الجامعة في ترقية الثقافة وبناء المجتمع.

فإلى مزيد من العطاء والإبداع، والله الموفق

رئيس جامعة الجزائر

أ.د طاهر حجار.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

كلمة المجلة

إنّ خير ماتستهل به الإدراة الجديدة لمعهد التاريخ مهمتها التربوية ونشاطها العلمي، هو إصدارها لهذا العدد الجديد من مجلة الدراسات التاريخية، الذي نتمنى أن يكون حافزا على إصدار أعداد أخرى، ومنطلقا لتحقيق إنجازات ثقافية تكون في مستوى طموح الطاقم الجديد لإدارة معهد التاريخ.

إنّ رسالة معهد التاريخ التربوية ومهمته العلمية لاتكتمل بتغطية المناهج الدراسية ولاتتحقق بالتلقين الشفوي، والدراسة النظرية فقط. وإنما يتوجب فيها - حسب رأينا - إكتساب صفة التوثيق وطبيعة العمل المطبوع، لأنه الكفيل بجعل الجهد التاريخي يكتسب صفة الديمومة والتواصل والتأثير، وهذا مايجعل مجلة الدراسات التاريخية في نظرنا الأداة الكفيلة بنشر العطاء التاريخي المبدع والوسيلة الفضلى لتمكين جيل جديد من المؤرخين من إكتساب الخبرة والتمرس على الكتابة والتدرب على معالجة الأفكار والإحتكاك بالآراء.

لكن رسالة مجلة الدراسات التاريخية هذه تبقى محدودة الفاعلية إذا لم تتظافر جهود الجميع على الإرتقاء بمستواها وتطوير محتواها. وهذا مايدفعنا إلى التوجه إلى أساتذة معهد التاريخ وإلى كافة المهتمين بدراسة التراث التاريخي لمساعدة القائمين على هذه المجلة، وذلك بالمساهمة فيها بالطريف من الأبحاث والجديد من العروض والمبتكر من الأفكار والآراء التاريخية، لتكون هذه المجلة عشريتها الثانية مخبرا علميا لتطوير البحث ووسيلة معرفية لترقية الإنتاج التاريخي في إطاره الوطني وتوجهه المعرفي وطابعه الأكاديمي وروحه العلمية ونظرته الموضوعية، وبذلك فقط يمكن لنا القول بأننا تجاوزنا نقص معرفتنا وقصور أنفسنا وحدود أفقنا.

والله ولي التوفيق.

مدير المجلة د. بوعزة بوضرساية

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

بصدور هذا العدد العاشر تكون مجلة الدراسات التاريخية قد إستكملت عشريتها الأولى (1986 ـ 1996)، ففرضت نفسها في محيطها الجامعي واكتسبت التجربة الضرورية لأداء رسالتها، وقد تعزز ذلك بحصولها على الإعتراف العلمي بها كإحدى المجلات المحكمة ذات الرقم المعياري الدولي الخاص بتصنيف الدوريات (I.B.S.S.N.III ـ 4487).

إنّ مجلة الدراسات التاريخية في مسيرتها العلمية قد حققت ماكان متوخى منها عند إنشائها، فكانت لسانا معبرا لأعضاء هيئة التدريس بمعهد التاريخ ومنبرا حرا لذوي الإهتمام بالتاريخ من ذوي الإختصاص في العلوم الإنسانية والأدبية. ولعل هذا ماجعلها بمثابة المنارة المشعة التي تعرف بإسهام المؤرخ الجزائري، بعد أن خلت الساحة الجزائرية أو تكاد من وسائل نشر المعرفة التاريخية الأكاديمية، وبعد أن لم تعد تتوفر السوق الجزائرية على الضروري من المجالات والدوريات الصادرة بالبلاد العربية أو المنشورة بالعالمين الأوربي والأمريكي ... والتي بدون الإطلاع على ماينشر بها من جديد في مجال الدراسات التاريخية، لايمكن الإدعاء بأننا نتعامل أو نتواصل أو نتفاعل مع المحيط الثقافي والمجال المعرفي لعالمنا المعاصر الذي يتهيأ لدخول الألفية الثالثة من تاريخ البشرية ...

لقد عانت مجلة الدراسات التاريخية لمعهد التاريخ كغيرها من النشريات الإختناق الثقافي، فعاشت بين تواصل وانقطاع وبين أمل ويأس، فلولا رعاية جامعة الجزائر لها بتخصيص الإعتماد المالي الضروري لنشرها، لكان من المرجح أن يكون مصيرها الإختفاء والإلتحاق بقائمة الدوريات العديدة التي دخلت رفوف الأرشيف مثل الحوليات الجغرافية والكراريس التاريخية ومجلة الوثائق ومجلة التاريخ ومجلة سرتا وغيرها ... ولعل هذا مايسمح لنا بالقول ـ ونحن بصدد نشر هذا العدد

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

العاشر- أن مجلة الدراسات التاريخية قد كسبت الرهان وتحدت الواقع الجزائري المتميز بتبديد الوقت والجهد في اللقاءات والإجتماعات والمهرجانات ...، فانتصرت على ثقافة القول دون الفعل وسلوك النقد دون البناء والميل لخلق الفراغ المعرفي بحجة التباكي عن المستوى وعدم الرضا بتطوير ماهو موجود فعلا.

إنّ مضمون مجلة الدراسات التاريخية، يعتبر بحق مساهمة إيجابية في تطوير تجربة الباحث الجزائري وإثراء المكتبة التاريخية الجزائرية، فقد كانت مرآة عكست بصدق واقع الكتابة التاريخية من حيث نوعية المواضيع وطبيعة الإهتمامات وطريقة الإنجاز، فقد حرصت من حيث المادة على تغطية البعد التاريخي بجمع عصوره، فقد اشتملت المجلة في أعدادها العشرة، على مائة وستة عشر موضوعا في التاريخ (16 في القديم، 17 في الوسيط، 18 في الحديث، 27 في المعاصر) وعلى بيبايوغرافيا متنوعة ووثائق تاريخية، وعرفت بالعديد من الأطروحات الجامعية، ونشرت ما لايقل عن (15) دراسة باللغتين الفرنسية والإنكليزية، كما يتضح لنا من فهرس العشرية الأولى للمجلة والمتضمن أسماء المؤلفين وعناوين الموضوعات والذي سوف ينشر في العدد الثاني عشر عما قريب.

أما من حيث توجهات البحث وطبيعة الإهتمامات، فإنّ مجلة الدراسات التاريخية حاولت إلى حد كبير تنويع الرؤية وتوسيع الأفق، وقد ترتب على ذلك إختلاف ملاحظ في كيفية المعالجة وفي مستوى التعامل مع اللغة والتحكم في الأسلوب، فلم يكن لهيئة التحرير دخل كبير في تحويل ماقد سيتحسن من تعديل تقتضيه ضرورة تجانس المحتوى العلمي والتبليغ اللغوي لأصحابها، وهذا ماقد يؤثر على المجلة، لكنه يظل في نظرنا الوسيلة الفعالة للإرتقاء بالمعالجة التاريخية من خلال النقد الذاتي والتقييم المنهجي للعمل التاريخي.

أما من حيث الشكل، فقد إحتفظت المجلة بترتيب مادتها حسب الأقسام المتعارف عليها منذ صدور عددها الأول، وهي :

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1 ـ الدراسات والأبحاث التاريخية.
2 ـ عرض القضايا التاريخية ونشر الوثائق الأرشيفية.
3 ـ تقديم الرسائل الجامعية ذات الصلة بالتاريخ.
4 ـ الدراسات والعروض باللغات الأجنبية خاصة بالفرنسية والإنجليزية.

لقد إرتأى مجلس البحث العلمي لمعهد التاريخ بإعتباره المرجعية العلمية للمجلة، ان يكون هذا العدد العاشر، عددا خاصا بمناسبة إنقضاء العشرية الأولى عن صدور المجلة، وأن يهدى إلى روح الأستاذ د.عمار هلال، الذي وافته المنية هذه الصائفة (أوت 1995). مع الإشادة بجهده في خدمة المعهد وعمله على إصدار العددين الثامن والتاسع من المجلة، وحرصه على إخراج العدد العاشر، فكان من واجب الصداقة ومتطلبات روح الزمالة إستكمال عمله وتحقيق رغبته بنشر هذا العدد بعد إثراء مادته وإستكمال أقسامه.

والله الموفق لما فيه الخير والصلاح.

ع/ هيئة التحرير

أ.د. ناصر الدين سعيدوني.

كلمة تأبين

إنّ أهم مايستوعبه ضمير المؤرخ وتتقبله نفسية الباحث، هو أن لاشيء دائم، وأنّ الحياة لقاء وافتراق وعمل وصدى ومعايشة وذكرى ... ومادام حكم التاريخ وسنة الطبيعة جعلت الخلود مستحيلا والبقاء الدائم في الحياة غير ممكن، فإنّ خير مايتركه الإنسان هو الموقف الشجاع والعمل الصالح والجهد المثمر.

لقد راودتني هذه الخواطر الشجية والتأملات الحزينة، وأنا أفكر في كتابة كلمة تأبين لزميلنا وأخينا الأستاذ د.عمار هلال، الذي فجعتنا الأقدار فيه هذه الصائفة، فافترقنا على لقاء ولم ندر أنه فراق الوداع، واجتمعنا على عمل علمي ومهمة تربوية، ولم ندر أن حبل الحياة قصير وأنّ حلول الأجل وساعة الرحيل هي قاب قوسين أو أدنى لكل واحد منا ...

لقد عرفت الأستاذ عمار هلال، طالبا طموحا في السبعينات وباحثا مجدا في الثمانينات، وزميلا ذا شخصية متميزة وإداريا حازما في التسعينات، فكان ـ رحمه الله ـ من الشخصيات التي تفرض نفسها على الآخرين ولاتترك لهم مجالا لتجاهلها أو محاولة إتخاذ موقف محايد إزاءها، فهو من الأفراد المتميزين الذين يفرضون على من تعامل معهم إتخاذ موقف سلبا أو إيجابا ... فقد عُرفت شخصية الفقيد بالطموح وبالشجاعة الأدبية التي قد لانجدها في الكثير ممن يشتغلون بالتعليم ويهتمون بالبحث ...، كما امتاز بالجرأة في إتخاذ المواقف وصلابة الرأي مهما كان منطلق هذا الرأي، في وقت غابت فيه هذه الخصلة لدى الكثيرين بفعل سلوك التدجين والإسترخاء والإسترضاء ومحاولة مسك العصا من الوسط الذي فرضه واقع الحياة الإجتماعية في السنوات الأخيرة ... وعُرف كذلك الفقيد بالكرم والإخلاص والإلتزام بالرأي والذهاب فيه إلى حد قد يعده البعض نوعا من التحدي أو فيه شيء من إذلال الآخرين ... وهذا ماجعله من الذين حاولوا ونجحوا إلى حد كبير في أن يعيشوا الحياة وأن يمارسوا فرض الذات في السلوك والتصورات والواقع وليس في المظاهر الإستعراضية والمواقف الكلامية والشطحات الآنية ...

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

كان من شأن من إتصف بهذه السلوكات وعُرف بتلك المولقف أن لاتطيب له الحياة وأن لاتستقر له الأحوال في جو تسوية أفراد القطيع وتدجين الرافضين لمبدأ استوى الماء والخشبة الذي فرضته المفاهيم السائدة والمناخ الثقافي الذي نتعاطى معه، والذي يرى في كل إختلاف خروجا عن المألوف، وفي كل موقف لايُرضي الجميع تحد لما جرى به العمل ... فصفات الطموح والجرأة والإندفاع وفرض الذات والإلتزام بالمواقف أصبحت عوائقا وقيودا لصاحبها وحدودا قسرية لشخصيته، قد تحول دون إندماجه في وسطه المهني ولاتساعده على التفاعل مع محيطه الثقافي... بل بفعل الميل العام الذي يطبع النفسية الجزائرية ويجعلها تتأثر بالأحكام الذاتية التي لاترى من ألوان الحياة سوى اللونين الأبيض أو الأسود، يصبح الشخص الطموح الجريء والمندفع صاحب الرأي والموقف نموذجا غير مرغوب فيه ... كيف لا والفقيد عمار هلال يمثل الطالب الذي إستطاع قطع الطريق الصعب للحصول على المؤهلات العلمية والإرتقاء في الرتب الجامعية ... كيف لا وهو الأستاذ الذي فرض نفسه كباحث ومدرس دون إعتبار للأحكام أو إلتفات للأقوال التي قد تصدر عن تقييمات ذاتية وظرفية والتي جعلت صاحب المسؤولية مهما كان لاتعرف عنه سوى المحاسن ولاتنسب له سوى الفضائل، بينما رجل العلم والثقافة لايهتم به إلا من باب البحث عن نواقصه وتضخيمها إن وجدت حسب المزاج والمناسبة و... كيف لا، الفقيد عمار هلال إطار فرض نفسه في هيآت البحث وملتقيات العلم وتولى مسؤولية الإدارة الصعبة وحاول قدر المستطاع فرض إحترام المهمة التي يقوم بها من خلال تأكيد مكانة الأستاذ وإقرار أسبقيته على الآخرين لأن الأستاذ فكر و الآخرين يد، ولأن الأستاذ قيم وتصور والآخرين عمل وإنجاز ... كيف لا والفقيد عمار هلال من أولئك الذين كسروا القصور الذاتي في نفسية المثقف، هذا القصور المتمثل في عدم الإنتاج والخشية من إتخاذ المواقف الصريحة، فلم يكن يهمه سوى فرض الذات لأنها منطلق التعامل من الآخرين دون إعتبار لصدى أحكام الغير ودون إلتفات لمضمون ماينشره ...

Créé avec
nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

هذه خصال يمجدها شعب يريد تكسير الأغلال وتحطيم الطابوهات، وتحاربها جماعات الضغط التي ترى في التمايز تكبرا وفي الإختلاف خصومة وفي المواقف تحديا ... ومع تسليمنا بأنّ كل عمل لايخلو من نواقص وأنّ أي جهد لايسلم من مأخذ، فإنّ الأستاذ عمار هلال نراه من خلال محطات حياته ومضمون مواقفه، أنه نجح إلى حد مافي أن يعيد هيبة المسؤول ومكانة الباحث ورسالة الأستاذ، فترك صدى لايمكن الحكم عليه أو له، إلا إذا قورن بالظروف المعاشة والمناخ السائد الذي جعل من المسؤول خصما، ومن الزميل منافسا، ومن المنتج نشازا، ومن العامل مخطئا، ومن التضحية بلاهة وغباء ... ومن المتفرج الناقد شخصا يحظى بالمصداقية وينال الإحترام ...

مما يسجل للأستاذ عمار هلال ـ رحمه الله ـ كلمته المأثورة التي طالما كررها لزملائه وأكدها لطلبته، وهو قوله أن التواضع قد يكون جيدا في كل شيء إلا في العلم ... فلا تواضع في العلم ... وقد لايجد الكثير منا إلا الإقرار بهذا الرأي أمام إنقلاب القيم وإنفلات الأحكام، وأمام سقوط الثقافة ومآسي رجالها في جزائر تنمية البدن وإهمال العقل والإعتناء بالشكل على حساب المضمون ... والتي إستفقنا على مظاهرها المروعة في حياتنا اليومية، بعد أن أصبح المثقف الجامعي والأستاذ الباحث يقف في آخر سلم الترتيب الإجتماعي والإعتبار الأدبي، وأصبح أحسن وضع له هو تحوله في سلوكه إلى متعاون أجنبي في وطنه وبين أهله، جزاء له على تواضعه الذي فهم بأنه ضعف، ومنهجيته التي اعتبرت عدم واقعية، وتسامحه الذي أصبح إستقالة من الحياة وإحترامه للقيم الذي حل منه خبلا مغفلا... في وقت كان فيه الذين فهموا دون أن يقرؤوا وأنتجوا دون أن يعملوا منهمكون في إقتسام الغنائم وإصدار قوانين تضمن لهم حياة هانئة سعيدة...

قد نختلف في حكمنا على الأستاذ عمار هلال، وقد تتباين نظرتنا لشخصيته، ولكن الشيء المؤكد أن الفقيد صاحب شخصية متميزة، فرضت نفسها على كل من تعامل معها، وذو موقف قوي كان له دوي غطى على همس ووشوشة الآخرين. لكن مشوار الحياة ورحلة العمر لم تسمح له بتعميق تجربته وتطوير

مساهمته ... وهذا مايجب أن يؤخذ في الإعتبار عند الحكم عليه وتقييم إنتاجه...

ومادامت الحياة لحظة، والوجود موقفا، والخلود فكرة، فإن عزاءنا في فقدنا لزميلنا الأستاذ عمار هلال أنه عمل وشارك وأنتج وأدى واجبه، ولم يكن من الذين ولدوا، ثم ماتوا، وإنما من هؤلاء الذين ولدوا وعملوا وعاشوا ثم ماتوا ...

وهكذا الدنيا لقاء وافتراق ساعة تحلو وأخرى لاتطاق

رحم الله الفقيد وأسكنه جنانه وألهم ذويه الصبر والسلوان وجعل من أبنائه نعم خلف لخير سلف.

بوزريعة 17 أكتوبر 1995.

أ.د. ناصر الدين السعيدوني.

القسم الأول

أ - التاريخ الحديث والمعاصر

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional